

تم تعيين جمال حاكما لبغداد، واستقال لينضم إلى الجيش في حروب البلقان على خط المواجهة بسالونيكيا، في محاولة لتعزيز ممتلكات تركيا الأوروبية من التعدي. وعند نهاية حرب البلقان الأولى، وحاول حل المشكلات التي حدثت في القسطنطينية بعد في 23 يناير 1913، أصبح CUP هجوم باب علي (انقلاب 1913). لعب جمال دورا حاسما في الحرب البلقانية الثانية ومع ثورة قائد القسطنطينية وعين وزيرا للأشغال العامة، وفي عام 1914 تم تعيينه وزيرا للبحرية.